

الدر المنثور

الساعة أن يظهر الفحش والتفحش وسوء الخلق وسوء الجوار .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر بن العاص قال : إن من أشراط الساعة أن يظهر القول ويخزن العمل ويرتفع الأشرار ويوضع الأخيار ويقرأ المثنائي عليهم فلا يعيها أحد منهم .

قلت : ما المثنائي ؟ قال : كل كتاب سوى كتاب الله .

وأخرج ابن أبي شيبة عن رجاء بن حيوة قال : لا تقوم الساعة حتى لا تحمل النخلة إلا ثمرة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن قيس قال : لا تقوم الساعة حتى تقوم رأس البقرة بالأوقية .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الوداك قال : من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من اقتراب

الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال ابن ليلتين " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من اقتراب

الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال ابن ليلتين " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي موسى قال : إن بين يدي الساعة أياما ينزل فيها الجهل ويرفع

العلم حتى يقوم الرجل إلى أمه فيكربها بالسيف من الجهل .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر قال : يأتي على الناس زمان يجتمعون ويصلون في

المساجد وليس فيهم مؤمن .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : لا تقوم الساعة حتى يصير العلم جهلا والجهل علما .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس بن مالك قال : ليأتين على الناس زمان يجد النسوة نعلا ملقى على

الطريق فيقول بعضهن لبعض قد كانت هذه النعلة مرة لرجل .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبخاري عن علي بن أبي طالب قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله : متى

الساعة ؟ فزبره رسول الله صلى الله عليه وآله حتى إذا صلى الفجر رفع رأسه إلى السماء فقال

: " تبارك خالقها ورافعها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتاب " ثم تطلع إلى الأرض فقال "

تبارك خالقها وواضعها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتاب " ثم قال : " أين السائل عن

الساعة ؟ " فجثا رجل من آخر القوم على ركبتيه فإذا هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله : " عند حيف الأئمة وتكذيب القدر وإيمان بالنجوم وقوم يتخذون الأمانة

مغنا والزكاة مغرما والفاحشة زيارة " فسأله عن الفاحشة زيارة فقال : " الرجلان من أهل

الفسق يصنع أحدهما طعاما وشرابا

